حين قال بعد ما فرغ من بناء البيت فانه قال الا ان ربكم جل
جلاله بنى لكم بيتا فحجوا فلبى من كان يحج البيت وهم فى اصلاب
اباآئهم مرة او مرتين او مرارا على اعداد الحجات والمشى افضل
من الركوب ويوجب الاجر المضاعف **ومن السنة**
ان يقبل الحجر الاسود تعظيما كما يقبل الخادم يد الملك المعظم
الا ان يخاف ان يؤذى مسلما او يزاحمه فيشير اليه ولا يقبله
ويبكى عنده ويذكر الميثاق الذى اخذه الله تعالى على عباده و
يقول فى تقبيله اياه اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
ووفاء بعهدك ويعظم الحرم بابلغ ما يقدر عليه ولا يحمل فيه
سلاحا ولا يجنى فيه جناية ولا يؤذى مسلما وان اراد ان ياكل
او يقضى حاجته يخرج الى الحل ان استطاع فلا يطيل به المقام فيمل
جواره ويقصر فى تعظيمه ويعظم الركن والمقام ويقبلهما ويصلى
عندهما ويدعو باهم حوائجه عندهما ويشرب من ماء زمزم متبركا به

به ويصب على راسه وسائر جسده متبركا به على قصد نجاح او طهارة
كلها **ففى الحديث** ماء زمزم لما شرب له **وفى الحديث** التضلع
من ماء زمزم براءة من النفاق ويحمل من مائه الى حيث شاء ومن
حرمة الحرم ان لا يعضد من شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
فيه الا لمعرفها ولا يصيد صيدا ولا يختلى خلاها **ومن السنة**
تعظيم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها مهبط الوحى ومهاجر سيد
البشر فلا ياخذ مما لا ياخذ من حرم مكة كله وكان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا راى المدينة من بعيد حرك راحلته حبا لها ومن السنة ان يتلقى الحاج
بالترحيب ويصافح تبركا به ويامره ان يستغفر له قبل ان يدخل
بيته ومن السنة زيارة بيت المقدس ففى الحديث بيت المقدس ارض
المحشر والمنشر فصلوا فيه فان الصلوة فيه كالف صلوة **فصل**
فى سنن يوم عاشوراء فان حملة العرش يعرفون حرمته لانه يوم
نجاة الانبياء عليهم السلام وهو يوم خلق فيه جبرائل وميكائل واسرافيل صلوات

Copyright © King Saud University